

اسباب عزوف الطلبة عن الدراسة من وجهة نظر أولياء الأمور دراسة ميدانية في محافظة بغداد

أ.د. سعاد سبتي الشاوي
dr_suad56@yahoo.com

أ.م.د. منى حيدر عبد الجبار
جامعة بغداد /كلية التربية للبنات
muna.haider@coeduw.uo
baghdad.edu.iq

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اسباب عزوف الطلبة عن الدراسة من وجهة نظر أولياء الأمور فضلا إلى التعرف على الفروق في اسباب هذا العزوف تبعاً لمتغيرات: الجنس، المهنة، العمر، التحصيل الدراسي، المستوى المعيشي، ايضاً بيان دور المدرسة في معالجة هذه المشكلة، ضم مجتمع البحث تدريسي وموظفي (كلية التربية للبنات) / جامعة بغداد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب الدراسة الميدانية باعتباره المنهج الملائم لتحقيق أهداف البحث. تم استخدام أستبانة اسباب عزوف الطلبة عن الدراسة المُعد من قبل (أسماء تيسير العدوان ، ٢٠١٨) ، تضمنت الاستبانة (٣٤) فقرة وزعت على ثلاثة محاور هي : المحور الاول : اسباب مدرسية (١٢) فقرة ،والمحور الثاني : اسباب أجتماعية (١٢) فقرة ،المحور الثالث اسباب تتعلق بالطالب (١٠) فقرة .حيث أعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي (أتفق جدا ، أتفق ، محايد ، لا أتفق ، لاأتفق جدا) يقابلها سلم الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) ، وان اعلى درجة للاستبانة هي (١٧٠) ، اما اقل درجة للاستبانة فهي (٣٤) . توصل البحث إلى عدد من النتائج أبرزها: وجود أسباب متعددة مدرسية وأسرية وأسباب ذاتية لعزوف الطلبة عن الدراسة من وجهة نظر أولياء الأمور، وجود فروق في اسباب عزوف الطلبة من وجهة نظر أولياء الأمور تبعا لبعض المتغيرات الديمغرافية لعينة البحث. أما اهم التوصيات فكانت التأكيد على تفعيل دور المرشد التربوي في مساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم، وضرورة أشراك الطلبة في النشاطات اللاصفية التي يرغبون بها. مع ايجاد البرامج التربوية الكفيلة ببناء شخصية سوية للطلاب سواء داخل الأسرة أو خارجها.

الكلمات المفتاحية: الطلبة، الدراسة، المدرسة، اولياء الأمور، العزوف عن الدراسة.

Abstract

The current research aims to identify the reasons for the reluctance of students to study from the point of view of parents, as well as to identify the differences in the causes of this reluctance according to the variables: gender, occupation, age, academic achievement, and standard of living. It also explained the role of the school in addressing this problem, which included the teaching research community and employees (Faculty of Education for Girls) / University of Baghdad

The research relied on the analytical descriptive method and the field study method as the appropriate method to achieve the objectives of the research.

The questionnaire was used for reasons for students' reluctance to study prepared by (Asma Tayseer Aladoan, 2018). The questionnaire included (34) paragraphs distributed over three axes: the first axis: school reasons (12) paragraphs, the second axis: social reasons (12) paragraphs, and the third axis is reasons related to the student (10) paragraphs. Where each paragraph is given a listed weight according to the five-scale (I agree, I agree, neutral, I do not agree, very agree, I do not agree) corresponds to the scale of scores (5, 4, 3, 2, 1, 1), and the highest score of the scale is (170), but the lowest degree of the rescore is (34).

The research reached a number of results, most notably, most notably: the existence of multiple school and family reasons and subjective reasons for students' reluctance to study from the point of view of parents, as well as the absence of differences in the reasons for student reluctance from the point of view of parents according to the demographic variables of the research sample.

The most important recommendations were to emphasize the activation of the role of the educational counselor in helping students solve their problems. And the need to involve students in the extracurricular activities they want. With the creation of educational programs that build a personality together for the student, whether inside or outside the family.

Keywords: students, study, school, parents, reluctance to study

أهمية البحث والحاجة إليه:

يلعب التعليم دورًا حاسمًا في تشكيل مستقبل أي بلد وتلبية مطالبه المتزايدة، ومن ثم خلق مجتمع صحي ومتقدم. ومن الملاحظ أن كل حكومة تبذل جهودًا متواصلة لتعزيز التنمية الشاملة لمواطنيها في المستقبل. ومع ذلك، فإن إحدى العقبات الرئيسية التي تحول دون ضمان حصول كل فرد على التعليم هي معدلات التسرب المرتفعة باستمرار في البلاد.

أن ظاهرة عزوف الطلبة عن الدراسة تُعد من أخطر القضايا التي تواجه البلدان النامية والبلدان العربية بضمنها العراق إذ تتفاقم هذه الظاهرة بشكل مخيف في المجتمع العراقي بجميع مراحلها، لاسيما التعليم الأساسي مؤثرة في المجتمع بجميع جوانبه ومعطلة تطوره وتقدمه لما يترتب عليها من استمرار الجهل وزيادة معدلات الأمية ومن ثم البطالة والفقر، وكل هذا ناتج عن الجهل وقلة الشعور بأهمية العملية التعليمية عند البعض Mohalik, (R.,2021: p 140)

أن نجاح المجتمع وتقدم الأمة وسر حضارتها هو العلم والتعلم، وانه مع بداية كل عام دراسي تعلق الامه آمالها على جميع التلاميذ والطلبة فهم ذخيرتها ودمها المتجدد وقلبها النابض اذ انهم يقيمون صروح الحضارة والتقدم فمنهم الطبيب والمهندس والمحامي والمربي لكن سرعان ما تتحول تلك الآمال الى سراب عندما نرى المشهد المؤلم لبعض طلبة المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية وهم يعزفون عن الدراسة ويتركون دخول المدارس ويذهبون الى أماكن اللهو والمرح واللعب والصالات الإلكترونية ومقاهي الأنترنت وغيرها.

أن عزوف الطلبة عن الدراسة ليس لشيء في داخلهم أي لانلقي باللوم عليهم فحسب بل هناك اسباب تقع على عاتق المؤسسة التربوية وهناك اسباب تقع على عاتق الأسرة والمدرسة...الخ.

ويعد عزوف الطلبة عن الدراسة مشكلة كبيرة وتعد من أخطر الآفات التي تواجه العملية التعليمية ومستقبل الأجيال في المجتمعات المختلفة لكونها إهدار تروى لا يقتصر أثره على الطالب فحسب بل يتعدى ذلك إلى جميع نواحي المجتمع فهي تزيد من معدلات الأمية والجهل والبطالة ، وتضعف البنية الاقتصادية والإنتاجية للمجتمع والفرد ، وتزيد من

الاتكالية والاعتماد على الغير ، فضلا عن ذلك فأنها تفرز للمجتمع ظواهر خطيرة كعمالة الأطفال واستغلالهم وظاهرة الزواج المبكر مما قد يؤدي إلى زيادة حجم المشكلات الاجتماعية كأحرف الأحداث وانتشار السرقات والاعتداء على ممتلكات الآخرين ويؤدي إلى ضعف المجتمع وانتشار الفساد كما تسبب ضياعاً وخسارة للطلبة أنفسهم لأن هذه المشكلة تترك آثارها السلبية في نفسية الطالب وتعطل مشاركته المنتجة في المجتمع. من هنا تأتي أهمية هذه الدراسة وهي التعرف على اسباب عزوف الطلبة عن الدراسة من وجهة نظر اولياء الأمور ودور المدرسة في معالجة هذه المشكلة. إذ تُعد المدرسة البناء المؤسسي والتربوي والاجتماعي الذي يتلقى فيه الطلبة علمهم ويتم الكشف عن قدراتهم ومهاراتهم التي تتناسب مع ميولهم واحتياجاتهم، إذ انها تلعب دوراً مهماً وأساسياً في تنظيم وتطوير المجتمع من خلال بناء وخلق جيل جديد مثقف وواعي لمجتمع متقدم ومتطور. ويشير (Kurian, A.,2023: p2). إن عزوف الطلبة عن الدراسة مشكلة خطيرة لا تؤثر على أنظمة التعليم فحسب، بل تؤثر أيضاً على التقدم التنموي لأي بلد ككل. وهذا ما أكده (Venkatesan, R. G.,2024:) إن تحديد خطر هذه الظاهرة، وتوصيف العوامل الرئيسية التي تحده، يمكن أن يساعد صناع القرار على رسم سياسات للقضاء على هذه المشكلة المستمرة والحد من سلبياتها الاجتماعية والاقتصادية بمرور الوقت (et Selim, K. S.,al.,2023.p9235). .. إن هدف رؤية التعليم المدرسي ٢٠٣٠ هو توفير تعليم عالي الجودة لجميع الأطفال في الفئات العمرية المختلفة الملتحقين بالمدرسة. (Tabassum, S. R. ,2019: 2).

على الرغم من أن استثمارات الحكومة في قطاع التعليم قد زادت من أجل جعل التعليم الأساسي الإلزامي عالمياً، إلا أن ظاهرة العزوف عن الدراسة المستمرة لا تزال تشكل واحدة من المشاكل الصعبة. وبشكل عام، يعاني غالبية المتسربين من المدارس بسبب العزوف عن الدراسة من معدلات بطالة أعلى بشكل مزمن بسبب معاناتهم من نقص المعرفة والمهارات والقدرات الفكرية اللازمة للتنافس في سوق العمل اليوم والحصول على القبول في المجتمع المعاصر (Selim, K. S.,et al.,2023.p9237). .. وغالباً ما يكونون أقل تحفيزاً من الناحية التعليمية، وعادة ما يعانون من مشاكل نفسية وسلوكية معقدة تعرضهم للخطر. ومن ثم، فإن قضية العزوف عن الدراسة مزعجة وتشكل تهديداً لإكمال

الدراسة بنجاح وكذلك تحقيق الأهداف العامة للتعليم. ونتيجة لذلك، من الأهمية بمكان تحديد أسبابها لتزويد صناعات السياسات بالتوجيه من أجل القضاء على هذا السلوك الاجتماعي بمرور الوقت .

وأن الدراسة الحالية تهدف التعرف على اسباب عزوف الطلبة عن الدراسة من وجهة نظر أولياء الأمور في ظل الظروف الحالية فضلا عن التعرف على الفروق في اسباب عزوف الطلبة عن الدراسة من وجهة نظر أولياء الأمور تبعاً لمتغيرات: الجنس (ذكر، أنثى)، المهنة (تدريسي، موظف)، العمر (٢٠-٣٠ سنة، ٣١-٤٠ سنة، ٤١ سنة فأكثر)، التحصيل الدراسي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، المستوى المعيشي (متوسط، جيد، جددا).

الاطار النظري: يتضمن الاطار النظري ما يلي:

العزوف عن الدراسة : هناك عدد من التعريفات للانقطاع عن المدرسة فقد تم تعريفه لغويا في المعجم الوسيط هو الأنصراف عن الشيء والزهد فيه وعزفت نفسه عن الشيء ، عزوفا أنصرفت عنه وزهد فيه فهو وهي عزوف : هو عزوف عن اللهو (المعجم الوسيط) ، وقد عرفها العبري بأنه ترك المدرسة بعد أكمال مرحله معينه من الدراسة برغبه الطالب أو نتيجة عوامل اجتماعية أو اقتصادية أو نفسية كذلك عدم المواظبة على الدراسة لعام أو أكثر (العبري ، ٢٠١٠، ص ٢١)، كما يعرف بأنه " الامتناع والامسك والكف عن الشيء والترك له والأهمال لأمر ما وهو صفة للشخص لترك الاشياء والانصراف عنها " لأنها أصبحت غير محببه لديه أو الامتناع والرفض وان العزوف عن المدرسة في وقت ما زال للطالب الحق في متابعة تعليمه ووفق ما أشارت اليه البحري فأن للمفهوم مدلول ضمنى يتجلى في انقطاع الطالب عن المؤسسة التعليمية وفك أو اصر العلاقة معها ومغادرتها (البحري ، ٢٠١٤ : ص ٢٢)

وقد أختلط مفهوم الانقطاع الدراسي مع مفهوم التسرب المدرسي والفشل المدرسي والتاخر الدراسي الأ أن التعريف السائد بين المختصين والخبراء في هذا المجال للانقطاع المدرسي هو ترك الطالب للمقعد الدراسي بصورة نهائية (العبري، ٢٠١٠، ص ٢٠) عرف (Farooqui, Z. (2022: p5) العزوف المدرسي على أنه " ترك الطالب المدرسة في

مرحلة تعليمية لاي سبب من الأسباب قبل نهاية المرحلة التعليمية "، وللانقطاع الدراسي شكلان هما الانقطاع المؤقت وهو الذي يحدث بشكل يومي متكرر ثم يتحول الى انقطاع تدريجي ثم انقطاع مستمر ينتج عنه فصل الطالب عن المدرسة ، أما الانقطاع الدائم فهو الذي يهجر فيه الطالب الدراسة(أبو جراز ، ٢٠١٠، ص١٧٥)، وهناك تداخل بين مفهوم الانقطاع المؤقت والانقطاع الدائم ولكن الفترة التي يقضيها الطالب خارج المدرسة بدون عذر ومن ثم يعود بعد ذلك الى المدرسة بعد انقطاعا جزئيا ، أما خروج الطالب عن المدرسة للعمل أو للزواج أو لضعف الحالة الاقتصادية وعدم أكمل مراحل التعليم فيعد انقطاعا دائما (العبري ، ٢٠١٠ ، ص٢٤)

يحدث العزوف عن الدراسة عندما يترك الطالب مدرسة أو كلية قبل إكمال برنامجه الأكاديمي. إنها قضية خطيرة تؤثر على الطلاب في كل مكان ويمكن أن يكون لها عواقب سلبية في حياتهم. تعاني كثير من البلدان النامية بسبب هذا المرض، وهو سبب للقلق الكبير. ارتفعت نسبة الطلاب الذين تركوا الدراسة أو بقيت كما هي خلال السنوات القليلة الماضية، على الرغم من زيادة معدلات الالتحاق. لا تزال معدلات التسرب مرتفعة في كل المراحل الدراسية من المرحلة الثانوية والابتدائي.

هناك عوامل كثيرة تتسبب في انقطاع الطالب عن المدرسة وبعضها متداخلة إذ لا يمكن تحديد سبب بعينه دون الأسباب أو المؤثرات الأخرى التي ساهمت في انقطاعه عن المدرسة. ومن هذه الاسباب : اسباب تتعلق بالمنهج الدراسي طول المنهج ،كثرة المواد المقررة وصعوبتها ،عدم ارتباط المنهج ببيئة الطالب ،عدم تلبية احتياجات الطلاب ومراعاة ميولهم الشخصية واسباب تتعلق بطرق التدريس:عدم استعمال الوسائل التعليمية التي تجذب الطلاب ،اقتصار بعض المعلمين على طريقة تدريس واحدة تفنقر لعنصر التسويق ،يعتمد بعض المعلمين على طرق تدريس مملة لا تجذب الطلاب ، عدم التزام بعض المعلمين بالخطة الدراسية واسباب تتعلق بالمعلم: قلة خبرة بعض المعلمين ،عدم مراعاة الفروق الفردية للطالب من قبل بعض المعلمين ،عدم قدرة بعض المعلمين على فهم مشاكل الطلاب التعليمية والتعامل معها بطريقة صحيحة، استعمال الشدة على الطلاب من قبل بعض المعلمين مما يسبب تنفيرهم من الدراسة واسباب تتعلق بالطالب: اذ ان

بعض الطلاب قدراتهم محدودة والبعض من الطلاب ليس عنده الاستعداد للتعلم او عدم المبالاة بأعمال المدرسة وأنظمتها والانشغال بأعمال أخرى خارج المدرسة فضلا عن كثرة المغريات في هذا العصر والتي تشد الطالب وتجذبه إليه وهناك اسباب تتعلق بالمرشد الطلابي: وتكون من خلال عدم المتابعة الدقيقة من المرشد الطلابي او القصور في العمل الإرشادي والتوجيه او ضعف التنسيق بين المرشد الطلابي وإدارة المدرسة والمنزل ، واسباب تتعلق بالمدرسة منها : بعد المدرسة عن مكان إقامة الطلاب ، وقلة المدارس في منطقة سكن الطالب، عدم تكيف الطالب مع جو المدرسة ،صعوبة بعض الامتحانات ينتج عنه الرسوب المتكرر للطالب وبالتالي ترك المدرسة ، سوء العلاقة بين المنزل والمدرسة: عدم متابعة بعض أولياء الأمور لأبنائهم، عدم حضور أولياء الأمور إلى مجالس الآباء لمتابعة أبنائهم. وهناك أسباب عائلية: تتضمن اعتقاد بعض أولياء الأمور أن التربية والتعليم هو من اختصاص المدرسة فقط، وانشغال الأسرة وعدم متابعة دراسة ابنهم لمعرفة أدائه الدراسي، ومشاكل وظروف عائلية أخرى كالطلاق والموت ... الخ (عوض الله، ٢٠١١، ص ٩)

تعددت الاتجاهات التي فسرت العزوف والتي تبين أن أي سلوك أرادي يصدر عن الفرد لابد أن يكون مدفوعاً بدافع معين وبعد الفرد غير طبيعي عندما يتصرف تصرفات دون دافع وقد تختفي الدوافع الحقيقية خلف دوافع ظاهرية يعتقدها الفرد ، ويظهر العزوف لدى الفرد نتيجة وجود دوافع معينة ومنها الاتجاه السلوكي إذ ان السلوكيون يفسرون الميل نحو الشيء أو الابتعاد عنه من خلال مفهومي المكافأة والحوافز ، فالمكافأة عبارة عن تقديم شيء مرغوب فيه نتيجة لسلوك معين ، فالمكافأة تستثير رغبته فيما بعد ، أما الحوافز فأنها تشير الى شيء أو حدث يؤدي الى تشجيع سلوك مرغوب فيه (الزغلول :٢٠٠٤، ص ٢٨٩) ، أما الاتجاه الانساني فبرز كرد فعل للمدرسة السلوكية وقد أشار أبراهام ماسلو (Maslow) الى أن المدرسة السلوكية لم تقدم تفسيراً مقنعاً حول ما يدفع الناس الى القيام بسلوك ما أو العزوف عنه لذا فان المدرسة الإنسانية تفسر ذلك على وفق المصادر الداخلية للدافعية كالحاجة لتحقيق الذات ، وان العامل المشترك بين النظريات الإنسانية هي الاعتقاد ان الناس مدفوعون بشكل مستمر بحاجات فطرية لغرض تحقيق امكانياتهم الكامنة ، لذا ترى المدرسة الإنسانية أن استثارة دافعية الطلبة يكون عن طريق

تشجيع إمكاناتهم الداخلية مثال على ذلك : تعزيز أحاسيسهم بالأمور وتقدير الذات والاستقلال وتحقيق الذات . (أبراهيم وصالح : ٢٠١٤ ، ص ٥٣٦) ، أما الاتجاه المعرفي فيعتقد علماء النفس المعرفيون ان السلوك محدد بواسطة التفكير والعمليات العقلية وليس بواسطة التعزيز والعقاب الذي ينادي به السلوكيين ، إذ انهم يرون ان السلوك يبدأ وينتظم بواسطة الخطط والاهداف والتوقعات والتحليلات ، ويرى أصحاب النظرية المعرفية أن الافراد لا يستجيبون للمثيرات والحوادث الخارجية أو الداخلية بنحو تلقائي وانما ذلك يحدث في ضوء نتائج العمليات المعرفية التي يجربها الافراد على مثل هذه الحوادث والمثيرات، وتبعاً لذلك ترى النظرية المعرفية ان الافراد نشيطون ومثابرون وفعالون وتوجد لديهم دوافع وحاجات تتمثل في السعي لفهم البيئة التي يعيشون فيها والسيطرة عليها (الزغول : ٢٠٠٤ ، ص ٢٩٠) .

وترى الباحثان أن عزوف التلاميذ عن الدراسة يمكن أن يُعزى إلى عدة عوامل منها قلة التحفيز الذاتي فالتلاميذ يحتاجون إلى دافع قوي للتعلم فانهم إن لم يشعروا بالتحفيز بسبب محتوى الدراسة أو طريقة التدريس فقد يفقدون الاهتمام أو ان بعض التلاميذ قد يجدون المواد الدراسية صعبة أو غير مفهومة، مما يؤدي إلى إحباطهم وعزوفهم عن الدراسة. ، او قد تكون البرامج الدراسية والامتحانات غير متناسبة مع احتياجات التلاميذ، مما يؤدي إلى عدم اهتمامهم ، فضلا عن المشاكل المنزلية مثل النزاعات العائلية، أو في المدرسة مثل التمر والتي يمكن أن تؤثر سلباً على تركيز التلاميذ ورغبتهم في الدراسة، أو تأثير العوامل النفسية كالتوتر، والقلق، والاكنتاب يمكن أن تجعل التلاميذ غير قادرين على التركيز على الدراسة. وعلى هذا الأساس فان الباحثان ترى ان التعليم هو عملية مشتركة بين الطالب والمعلم والأهل، وكل طرف له دور مهم في دعم تحصيل الطالب وتعزيز رغبته في التعلم.

الدراسات السابقة: سعت العديد من الدراسات للتعرف على الاسباب المؤدية للتسرب الدراسي ففي

دراسة هان، واي ، وآخرون (٢٠٢٤) " السمات المميزة للمراهقين المنقطعين عن المدارس في كوريا الجنوبية: مدخل التعلم الآلي "

Han, Y., Park, J., Song, J., & Kang, D. M. (2024). Distinguishing " characteristics of out-of-school adolescents in South Korea: A machine learning approach

تمثلت مشكلة الدراسة في الانتشار المتزايد للانقطاع عن الدراسة وانخفاض سن الطلاب المنقطعين عن المدرسة في كوريا والتي أدت إلى لفت الانتباه إلى هذه القضية. وتماشياً مع الجهود الوقائية والتعرف على العلامات المبكرة لترك المدرسة، هدفت الدراسة إلى تحديد مجموعة من المتغيرات الأكثر أهمية لفهم أسباب تزايد نسب التسرب من المدرسة بين المراهقين في كوريا الجنوبية. تم في هذه الدراسة دمج وتحليل البيانات من دراستين مستقلتين تم جمعهما من قبل معهد السياسة الوطنية للشباب في كوريا الجنوبية هما: دراسة قائمة الأطفال والشباب الكوريين / ودراسة قائمة الشباب المتسربين. طبقت الدراسة خوارزميات التعلم الآلي لتصنيف تجربة التسرب من المدرسة باستخدام طريقتين تحليليتين: الغابة العشوائية وشجرة القرار. وقد استُخدمت في التحليلات ٣٦ سمة من المجالات الشخصية والعائلية والمدرسية والزملاء والمجتمع. أبرز النتائج تمثلت في تحديد الخصائص السلوكية للمراهقين (التغيب عن المدرسة، والتدخين، وشرب الخمر، واستخدام وسائل الإعلام)، وبنية الأسرة، والعلاقة مع المعلم، والوقوع ضحية للتتمر الجماعي، والفعالية الجماعية، باعتبارها سمات مهمة دافعة للتسرب من المدرسة وقد توفر هذه المعلومات، التي تسلط الضوء على مجموعة واسعة من العوامل المهمة داخل الأنظمة البيئية للمراهقين، قاعدة معرفية علمية لجهود الوقاية على مستوى المدرسة. ومن خلال تحديد هذه السمات، قد يطور الأخصائيون الاجتماعيون والمعلمون أنظمة إنذار مبكر ضد التسرب من المدرسة ومراقبة المراهقين المعرضين لخطر التسرب بدقة

أيضاً دراسة كوران وآخرون (٢٠٢٣) "التسرب المدرسي: الأسباب والحلول الممكنة من وجهة نظر المعلمين"

Kurian, A., Kujur, A., Ahmed, U., Chopra, U., & Hossain, Z. (2023). School Dropouts: Reasons and Prospective Solutions— Teachers' Perspective.

هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب زيادة عدد المتسربين من المدارس، واقتراح التدابير التي من شأنها تقليل عدد المتسربين من المدارس، منهجية البحث: تم استخدام التصميم الوصفي استندت الدراسة إلى مسح الأدبيات والبحث الميداني باستخدام استبيان قياسي. على جميع مؤسسات بلدية كولكاتا المجتمع وباستخدام أسلوب أخذ العينات غير الاحتمالية الملائم تم اختيار ٨٠ معلمًا كعينة من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة والمدارس التي تديرها المنظمات غير الربحية. أبرز النتائج تمثلت في تحديد الخصائص السلوكية للمراهقين (التغيب عن المدرسة، والتدخين، وشرب الخمر، واستخدام وسائل الإعلام)، وبنية الأسرة، والعلاقة مع المعلم، والوقوع ضحية للتنمر الجماعي، والفعالية الجماعية، باعتبارها سمات مهمة للتسرب من المدرسة.

أما بوعموشة نعيم، ٢٠٢٠ هدفت إلى التعرف على الاسباب المؤدية لانتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين أنفسهم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، واداة لجمع البيانات من إعداد الباحث، وقد اشتملت عينة البحث على (١١٠) طالب من المتسربين دراسيا. وقد توصلت الدراسة الى جملة من النتائج منها: أن الأسباب التعليمية والاسباب الاجتماعية تساهم في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين في حين تساهم الاسباب الاقتصادية نوعا ما في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين أنفسهم.

أما دراسة أسماء تيسير العدوان، ٢٠١٨ فقد هدفت إلى التعرف على اسباب تغيب طلاب المرحلة الاساسية العليا عن المدرسة من وجهة نظر الآباء في محافظة البلقاء، تم استخدام استبانة من إعداد الباحثة، تمثل مجتمع البحث بمجموعة من أولياء امور المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في البلقاء والبالغ عددهم (١٠٠) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. استخدم المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها: أن مجال الأسباب (الاجتماعية، الأسرية) احتلت المرتبة الأولى ثم جاءت الاسباب التي تتعلق بالطالب في المرتبة الثانية، أما الأسباب المدرسية فقد احتلت المرتبة الثالثة. (العدوان، ٢٠١٨، ص١٦٤)

وهدفت دراسة ابتهال كمال أبو حسين، ٢٠١٥ إلى التعرف على الأسباب التربوية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والنفسية لعزوف الطلاب عن المدرسة ببعض مدارس التعليم الأساسى .تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من (١٠٠) مبحوث من أولياء أمور طلاب التعليم الأساسى بمحافظة الدقهلية. وقد تم جمع بيانات هذه الدراسة باستخدام أسلوب الاستبيان بالمقابلة الشخصية خلال الفترة من إبريل إلى مايو ٢٠١٥. وقد تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والأهمية النسبية كأدوات للتحليل الإحصائي لبيانات الدراسة وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج لعل أهمها: أن أهم الأسباب التربوية لعزوف الطلاب عن المدرسة هي (طول المناهج يجعل التلاميذ تكره المدرسة وتغيب) و (لو المدرسة ما استقبلت التلميذ كويس هيهرب من المدرسة) و(عدم الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية له تأثير على غياب التلاميذ من المدرسة) و (سفر الأب أو غيابه ييأثر علي انتظام التلميذ فى المدرسة) و(تكرار(ضرب التلميذ فى المدرسة بيخلي التلميذ يهرب منها) ، كما اتضح أن من أهم الأسباب الاقتصادية لعزوف الطلاب عن المدرسة هي (دخل الوالدين معاً لو قليل بيكون سبب لغياب التلميذ من المدرسة) (ضعف دخل الأسرة فى نظرك من أسباب قلة تعليم التلاميذ) ، و(مساعدة التلاميذ لأهاليهم بيكون سبب لعدم ذهابهم للمدرسة) ، وكانت أهم الأسباب الثقافية لعزوف الطلاب عن المدرسة هي (التلاميذ بيغيبوا عن المدرسة بسبب العادات والتقاليد الخاصة بالأسرة) و(لو مفيش كتب ومجلات خارجة ده بيكون سبب لضعف التلميذ وغيابه عن المدرسة) و(جواز البنات وهن صغيرات بيكون سبب لغيابهن عن المدرسة) و(عدم انصياع التلميذ وأسرته ثقافياً بيكون له تأثير على مستواهم الدراسي وغيابهم. أخيراً تمثلت أهم الأسباب النفسية لعزوف الطلاب عن المدرسة في التالي: لو التلميذ ما عندوش طموح بيكون ده سبب لغيابه من المدرسة، عدم تقدير التلميذ ومعرفة قيمته هيكون ده سبب لغيابه عن المدرسة، لو موفرناش للتلميذ الجو المناسب للمذاكرة يغيب عن المدرسة، لو في التلميذ إعاقة بدنية ده هيكون سبب يخليه ميروحش المدرسة. (أبو حسين ،٢٠١٥، ص١٠)

أما دراسة نهى محمد محمود عوض الله، ٢٠١١ فقد هدفت إلى التعرف على أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة ، فضلا عن التعرف على الفروق في أسباب عزوف الطلبة تبعاً لمتغير

النوع والمعدل التراكمي والمنطقة التعليمية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بأعداد أستبانة مكونة من (٥٢) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي : أسباب متعلقة (بالطلبة ، بأولياء الأمور ، بالمعلمين ، بالمنهاج) وقد بلغت عينة الدراسة (٤٠٦) طالب وطالبة في الصف الأول للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠. وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج منها : أن أعلى المجالات في اسباب العزوف عن الدراسة هو مجال المنهاج ويليه مجال المدرسين ثم مجال الطلبة وان اقل المجالات تأثيرا هو مجال أولياء الأمور . (عوض الله، ٢٠١١، ص٥)

الإطار العملي

منهجية البحث وأجراءاته الميدانية

منهج البحث: استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب الدراسة الميدانية بأعتبره المنهج الملائم لتحقيق أهداف البحث.

مجتمع البحث: ضم مجتمع البحث تدريسي وموظفي (كلية التربية للبنات) / جامعة بغداد البالغ عددهم (٤٢٢) بواقع (٢٩٣) تدريسي بينهم (٢٤٥) أناث و (٤٨) ذكور، و (١٢٩) موظف بينهم (١٠١) إناث و (٢٨) ذكور، أما عينة البحث فقد اشتملت على (٢١١) مستجيب بواقع (١٤٦) تدريسي و(٦٥) موظف من (كلية التربية للبنات /جامعة بغداد وكما موضح في الجدول (١).

جدول (1)

يبين اعداد عينة البحث

العدد	الفئة
	الجنس
٤٣	ذكر

١٦٨	أنثى
المهنة	
١٤٦	تدريسي
٦٥	موظف
العمر	
٣٥	٢٠-٣٠ سنة
٧٥	٣١-٤٠ سنة
١٠١	٤١ سنة فأكثر
التحصيل الدراسي	
٢٥	دبلوم
٤٠	بكلوريوس
٤١	ماجستير
١٠٥	دكتوراه
المستوى المعيشي	
١٠٩	متوسط
٦٥	جيد
٣٧	جيد جدا

أدوات البحث:

أستبانة اسباب عزوف الطلبة عن الدراسة :- أستخدمت الباحثة أستبانة اسباب عزوف الطلبة عن الدراسة المُعد من قبل (أسماء تيسير العدوان ، ٢٠١٨) ، تضمنت الاستبانة (٣٤) فقرة وزعت على ثلاثة محاور هي : المحور الاول : اسباب مدرسية (١٢) فقرة ، والمحور الثاني : اسباب أجتماعية (١٢) فقرة ، المحور الثالث اسباب تتعلق بالطالب (١٠) فقرة . حيث أعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي (أنفق جدا ، أنفق ، محايد ، لا أنفق ، لا أنفق جدا) يقابلها سلم الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) ، وان اعلى درجة للاستبانة هي (١٧٠) ، اما اقل درجة للاستبانة فهي (٣٤) اما الوسط الفرضي للمقياس فهو (١٠٢) . (أسماء تيسير العدوان ، ٢٠١٨، ص ١٧٢)

التجربة الرئيسية: تم تطبيق الاستبانة على عينة البحث وبعد توزيع الاستمارات تم توضيح ما هو مطلوب منهم والإجابة عن استفساراتهم، وبعد جمع الاستمارات تم تصحيحها على وفق مفتاح التصحيح الخاص بها ثم معالجتها إحصائياً بأستخدام الحقيبة الإحصائية SPSS لمعالجة البيانات وأستخراج النتائج.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث:

عرض نتائج الهدف الأول وتحليله ومناقشته:

لغرض تحقيق الهدف الأول والذي يرمي إلى التعرف على اسباب عزوف الطلبة عن الدراسة من وجهة نظر أولياء امور الطلبة تمت الإجراءات التالية: بعد تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (٢١١) وبعد معالجة البيانات إحصائياً، ظهرت النتائج وكما مبين في جدول (٢)

جدول (٢)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب الفقرة وقيمة ت المحسوبة والدلالة لاسباب عزوف الطلبة عن الدراسة من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة

ت	من أسباب عزوف الطلبة عن الدراسة الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	قيمة ت المحسوبة	الدلالة
---	--	---------------	-------------------	--------------	---------	-----------------	---------

المحور الأول: أسباب مدرسية							
١	تدني مستوى الخدمات الارشادية المقدمة للطلبة	٤.٠٣	١.١٥	٨٠.٦	١	١٤.٧٦	دال
٢	البيئة المدرسية غير مشجعة وغير محببة للطلبة	٣.٩٣	١.٠٨	٧٨.٦	٢	١٣.٢٨	دال
٣	قلة متابعة الغياب من قبل ادارة المدرسة	٣.٨٦	١.٢٧	٧٧.٢	٥	١٠.٧٥	دال
٤	وجود مشاكل بين الطلبة .	٣.٩١	١.١٨	٧٨.٢	٣	١١.٣٧	دال
٥	استخدام العقاب بشكل كبير من قبل المعلم	٣.٨٧	١.١٠	٧٧.٤	٤	١٢.٤٢	دال
٦	طريقة تدريس المعلمين تقليدية نمطية .	٣.٧٧	١.٥٣	٧٥.٤	٧	٧.٧	دال
٧	أفتقار الطلبة لعوامل الجذب داخل الصف	٣.٧٩	١.٠٨	٧٥.٨	٦	١١.٢٨	دال
٨	تدني مستوى مراقبة الطلبة .	٣.٠٥	١.٠٧	٦١	١١	٠.٧١٤	غير دال
٩	عدم المساواة بين الطلبة والتميز بينهم	٣.٤٤	١.١٧	٦٨.٨	٩	٥.٥	دال
١٠	المناهج التعليمية طويلة وصعبة ومرهقة .	٣.٣٩	١.٢١	٦٧.٨	١٠	٤.٨٧	دال
١١	قلة وجود الانشطة اللاصفية المصاحبة	٣.٧٢	١.٠٨	٧٤.٤	٨	١٠.٢٨	دال

						للمناهج الدراسية .
غير دال	٠.٥-	١٢	٥٩.٤	١	٢.٩٧	١٢ تهاون الادارة المدرسية في اتخاذ القرارات الصارمة
						المحور الثاني: أسباب أسرية :
دال	22	١	٨٦.٤	٠.٩١	٤.٣٢	١ عدم مراقبة ولي الأمر للطالبة .
دال	9.28	٩	٧٣	١.١	٣.٦٥	٢ عدم اهتمام الأسرة بالتعليم .
دال	7.57	١٠	٧٠.٦	١.٠٧	٣.٥٣	٣ تدني دخل الأسرة والحاجة الى دخل أضافي .
دال	9.71	٨	٧٣.٦	١.٠٨	٣.٦٨	٤ عدم التواصل بين الأسرة والمدرسة .
دال	23.2	٢	٨٣.٢	٠.٨٧	٤.١٦	٥ تفكك الأسرة والافتقار الى الأمن والاستقرار .
دال	15.28	٣	٨١.٤	١.٠٣	٤.٠٧	٦ غياب القدوة والممارسة الفعلية لأحد الوالدين .
دال	15.5	٤	٧٨.٦	١.٠١	٣.٩٣	٧ الأمية وتدني المستوى التعليمي لاحد الوالدين
دال	13	٥	٧٨.٢	١.١٦	٣.٩١	٨ عدم شعور بعض أولياء الامور بالمسؤولية
دال	5	١١	٦٧	١.١	٣.٣٥	٩ طموح بعض اولياء الامور الزائد عن قدرات أبنائهم

١٠	عدم وجود برامج تثقيفية في المجتمعات المحلية والمحيطه بالمدارس .	٣.٢٧	١.٠٦	٦٥.٤	١٢	3.85	دال
١١	الدلال الزائد من قبل الأهل أو القسوة المفرطة .	٣.٨٦	١.٠٧	٧٧.٢	٦	12.28	دال
١٢	وسائل الهو ومغريات العصر كثيرة .	٣.٧٧	١.٠٦	٧٥.٤	٧	11	دال
	المحور الثالث :أسباب تتعلق بالطالب						
١	عدم شعور الطالب بحب المدرسة والانتماء اليها .	٣.٧٣	١.٣٤	٧٤.٦	٤	8.11	دال
٢	تدني مستوى الطموح والدافعية لدى الطلبة .	٤.١٩	١.٠٣	٨٣.٨	١	17	دال
٣	الخوف من الرسوب في الامتحان .	٣.٦٨	١.٣١	٧٣.٦	٦	7.55	دال
٤	محدودية القدرات العقلية للطلبة .	٣.٦٦	١.٣٧	٧٣.٢	٧	7.02	
٥	التأثر بأصدقاء السوء .	٣.٨٩	١.١٣	٧٧.٨	٢	9.88	دال
٦	كراهية الطالب لمادة معينة او معلم معين .	٣.٦٤	١.٣	٧٢.٨	٨	8	دال
٧	تراكم الواجبات على الطالب وعدم اداءها يوميا.	٣.٦٢	١.١٧	٧٢.٤	٩	7.5	دال
٨	الاهمال وعدم المبالاة	٣.٧١	١.٣٦	٧٢.٢	٥	7.88	دال

						من الطالب نفسه .	
٩	اعتقاد بعض الطلبة أن الدروس الخصوصية مجدبة وتغني عن الحضور	٣.٨٧	١.٢٤	٧٧.٤	٣	10.87	دال
١٠	خوف الطالب من الاصابة بفايروس كورونا .	٣.٥٥	١.٢٩	٧١	١٠	6.87	دال

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٢١١ = ١.٩٦ يتضح من الجدول السابق وجود العديد من الاسباب المدرسية التي تؤدي الى عزوف الطلبة عن الدراسة من وجهة نظر أولياء الأمور اذ احتلت الفقرة (١) تدني مستوى الخدمات الارشادية المقدمة للطلبة المرتبة الاولى في صدارة الاسباب تلتها بالمرتبة الثانية الفقرة (٢) البيئة المدرسية غير مشجعة وغير محببة للطلبة وقد جاءت بالمرتبة الثالثة الفقرة (٤) وجود مشاكل بين الطلبة ، بينما احتلت الفقرة (٤) استخدام العقاب بشكل كبير من قبل المعلم المرتبة الرابعة ، وحلت الفقرة (٣) قلة متابعة الغياب من قبل ادارة المدرسة بالمرتبة الخامسة ، اما الفقرة (٧) افتقار الطلبة لعوامل الجذب داخل الصف بالمرتبة السادسة وتلتها الفقرة (٦) طريقة تدريس المعلمين تقليدية نمطية بالمرتبة السابعة ، وجاءت الفقرة (١١) قلة وجود الانشطة اللاصفية المصاحبة للمناهج الدراسية بالمرتبة الثامنة ، اما الفقرة (٩) عدم المساواة بين الطلبة والتميز بينهم فقد جاءت بالمرتبة التاسعة ، بينما جاءت بالمرتبة العاشرة الفقرة (١٠) المناهج التعليمية طويلة وصعبة ومرهقة وحلت الفقرة (٨) تدني مستوى مراقبة الطلبة بالمرتبة الحادية عشر واخيرا جاءت الفقرة (١٢) تهاون الادارة المدرسية في اتخاذ القرارات الصارمة بالمرتبة الثانية عشر .

اما فيما يتعلق بالاسباب الاسرية فقد احتلت الفقرة (١) عدم مراقبة ولي الأمر للطلبة المرتبة الاولى في الاسباب الاسرية التي تؤدي الى عزوف الطلبة عن الدراسة من وجهة نظر اولياء الأمور، تلتها الفقرة (٥) تفكك الاسرة والافتقار الى الأمن والأستقرار بالمرتبة الثانية ، وقد جاءت بالمرتبة الثالثة الفقرة الفقرة (٦) غياب القدوة والممارسة الفعلية

لأحد الوالدين ، بينما أحتلت الفقرة (٧) الأمية وتدني المستوى التعليمي لاحد الوالدين بالمرتبة الرابعة، وحلت الفقرة (٨) عدم شعور بعض أولياء الأمور بالمسؤولية بالمرتبة الخامسة ، أما الفقرة (١١) الدلال الزائد من قبل الأهل أو القسوة المفرطة فقد جاءت بالمرتبة السادسة ، وتلتها بالمرتبة السابعة الفقرة (١٢) وسائل الهو ومغريات العصر كثيرة ، ، وجاءت الفقرة (٤) عدم التواصل بين الأسرة والمدرسة بالمرتبة الثامنة ، اما الفقرة (٢) ، عدم اهتمام الأسرة بالتعليم فقد احتلت المرتبة التاسعة ، أما بالمرتبة العاشرة فقد جاءت الفقرة (٣) تدني دخل الاسرة والحاجة الى دخل إضافي ، بينما أحتلت الفقرة (٩) طموح بعض أولياء الأمور الزائد عن قدرات أبنائهم المرتبة الحادية عشر ، وأخيرا جاءت الفقرة (١٠) عدم وجود برامج تثقيفيه في المجتمعات المحلية والمحيطه بالمدارس بالمرتبة الثانية عشر .

أما الفقرات التي تتعلق بالطالب فقد أحتلت الفقرة (٢) تدني مستوى الطموح والدافعية لدى الطلبة المرتبة الاولى ، تلتها الفقرة (٥) التأثير بأصدقاء السوء بالمرتبة الثانية وقد جاءت الفقرة (٩) أعتقاد بعض الطلبة أن الدروس الخصوصية مجدية وتغني عن الحضور بالمرتبة الثالثة ، وحلت الفقرة (١) عدم شعور الطالب بحب المدرسة والأنتماء اليها بالمرتبة الرابعة ، أما الفقرة (٨) الاهمال وعدم المبالاة من الطالب نفسه فقد جاءت بالمرتبة الخامسة ، وتلتها الفقرة (٣) الخوف من الرسوب في الامتحان بالمرتبة السادسة ، اما الفقرة (٤) محدودية القدرات العقلية للطلبة فقد أحتلت المرتبة السابعة ، بينما أحتلت الفقرة (٦) كراهية الطالب لمادة معينة او معلم معين المرتبة الثامنة ، وجاءت الفقرة (٧) تراكم الواجبات على الطالب وعدم أداءها يوميا بالمرتبة التاسعة واخيرا أحتلت الفقرة (١٠) خوف الطالب من الأصابة بفايروس كورونا بالمرتبة العاشرة .

من ملاحظة ما جاء في الجدول السابق نجد أن جميع اسباب عزوف الطلبة عن الدراسة من وجهة نظر أولياء الأمور في المجالات الثلاثة (اسباب مدرسية ،أسباب أسرية ،أسباب تتعلق بالطالب) تتصف بالقوة ماعدا فقرة (تهاون الادارة المدرسية في اتخاذ القرارات الصارمة) ، ويمكن تفسير اتصاف جميع الفقرات بالقوة لان الاباء والامهات يتفاعلون بطريقة قوية مع ابنائهم فضلا عن ذلك فان لهم دور كبير في بناء الفرد فأنهم المجتمع الصغير الذي ينشأ فيه ويتربى على قيمه ويطرح فيه ما يتعرض له من مشكلات

لتكون آراء الاسرة وأقتراحاتها وما تقوم به من خطوات بمثابة حلول لما يتعرض له الطفل من مشكلات والتي قد تؤثر على مستقبله .

عرض نتائج الهدف الثاني وتحليله ومناقشته:

لغرض تحقيق الهدف الثاني والذي يرمي الى التعرف على الفروق في اسباب عزوف الطلبة عن الدراسة من وجهة نظر أولياء الأمور تبعاً للمتغيرات: الجنس (ذكر، أنثى)، المهنة (تدريسي، موظف)، العمر (٢٠-٣٠ سنة، ٣١-٤٠ سنة، ٤١ سنة فأكثر)، التحصيل الدراسي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، المستوى المعيشي (متوسط، جيد، جدجدا) تمت الإجراءات التالية:

أ- الفروق في اسباب عزوف الطلبة من وجهة نظر أولياء الأمور تبعاً لمتغير الجنس:

للتعرف على دلالة الفروق في اسباب عزوف الطلبة عن الدراسة تبعاً لمتغير الجنس (ذكورا وأناثا) تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥.١٩٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجة حرية (٢٠٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد العينة تبعاً لمتغير الجنس

اختلاف الآراء بين الآباء والأمهات حول أسباب عزوف التلاميذ عن الدراسة يمكن تفسيره بسبب ان بعض الآباء والأمهات قد يكون لديهم تجارب وخبرات مختلفة في تربيتهم وتعليمهم، مما يؤدي إلى اختلاف وجهات النظر، أو نتيجة للأدوار التقليدية التي يقوم بها كل من الأب والأم في المنزل قد تؤثر على نظرتهم لأسباب عزوف التلاميذ، فالآباء قد يركزون على الانضباط والنجاح الأكاديمي، بينما الأمهات قد يكونون أكثر تركيزاً على الجوانب النفسية والعاطفية للتلاميذ، أو أن بعض الآباء قد يركزون على الأهداف الطويلة المدى مثل المستقبل المهني للتلاميذ، في حين تركز الأمهات على الراحة النفسية والسعادة الفورية للتلاميذ.. وكما مبين في الجدول (٣)

الجدول (٣)

يبين دلالة الفروق في اسباب عزوف الطلبة عن الدراسة من وجهة نظر أولياء الأمور

تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	الوسط	الانحراف	القيمة التائية	الدلالة
---------	-------	-------	-------	----------	----------------	---------

الإحصائية	الجدولية	المحسوبة	المعياري	الحسابي			
معنوي	١.٩٦	٥.١٩٨	٠.٦٧٧	٣.٥٩	٤٣	الذكور	اسباب عزوف الطلبة عن الدراسة
			٠.٣٨٦	٤.٢٧	١٦٨	الإناث	

درجة الحرية = ٢١١ مستوى الدلالة ٠.٠٥

ب- الفروق في اسباب عزوف الطلبة من وجهة نظر أولياء الأمور تبعاً لمتغير العمر (٢٠-٣٠ سنة، ٣١-٤٠ سنة، ٤١ سنة فأكثر):

للتعرف على دلالة الفروق بين أفراد العينة تبعاً لمتغير العمر (٢٠-٣٠ سنة، ٣١-٤٠ سنة، ٤١ سنة فأكثر) تم استخدام تحليل التباين، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١.٣٠٣) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية عند درجة حرية (٢-٢١٠) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة تبعاً لمتغير العمر وهذا يعني أن الفرق غير معنوي بين المجاميع الثلاث وتعزو الباحثة ذلك إلى أن أكثر أولياء الأمور من الجنسين تتراوح أعمارهم بين ٢٠-٤٠ سنة وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

يبين تحليل التباين لأفراد العينة

القيمة الفائية المحسوبة	متوسطات المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
١.٣٠٣	٠.٦٠٧	٢	١.٢١٥	بين المجموعات
	٠.٤٦٦	٢١٠	٤٣٥.٢٢٥	داخل المجموعات
			٢١٢	المجموع

القيمة الفائية الجدولية (١٤.٤٩) عند درجة حرية (٢-٢١٠) ومستوى دلالة (٠.٠٥)

ج- الفروق في اسباب عزوف الطلبة من وجهة نظر أولياء الأمور تبعاً لمتغير المستوى المعيشي (متوسط ، جيد ، جيد جدا) : للتعرف على دلالة الفروق بين أفراد العينة تبعاً لمتغير المستوى المعيشي (متوسط ، جيد ، جيد جدا) تم استخدام تحليل التباين ، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١.٩٤٩) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية عند درجة حرية (٢-٢١٠) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات افراد العينة تبعاً لمتغير المستوى المعيشي وهذا يعني ان الفرق غير معنوي بين المجاميع الثلاثة وتعزو الباحثان سبب ذلك الى ان معظم افراد العينة يتمتعون بدرجة متقاربة من الدخل وفق أجاباتهم وجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥)

يبين تحليل التباين لأفراد العينة

القيمة الفائية المحسوبة	متوسطات المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
١.٩٤٩	٠.٨٩٧	٢	٤٤.٦٤٦	بين المجموعات
	٠.٤٦٠	٢١٠	٤٦.٤٤٠	داخل المجموعات
		٢١٢		المجموع

القيمة الفائية الجدولية (١٩.٤٩) عند درجة حرية (٢-٢١٠) ومستوى دلالة (٠.٠٥)

د- الفروق في اسباب عزوف الطلبة من وجهة نظر أولياء الأمور تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي (دبلوم ، بكالوريوس ، ماجستير ، دكتوراه) : للتعرف على دلالة الفروق بين أفراد العينة تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي (دبلوم ، بكالوريوس ، ماجستير ، دكتوراه) تم استخدام تحليل التباين ، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١.٦٩٨) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (١٤.٤٩) عند درجة حرية (٣-٢١٠) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات افراد العينة تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي وهذا يعني ان الفرق غير معنوي بين المجاميع الثلاثة وتعزو الباحثان ذلك الى ان الغالبية العظمى من اولياء الامور يتمتعون بخبرات واسعة اذ انهم يحملون شهادة الدبلوم والبكالوريوس والماجستير

والدكتوراه لذا فانهم يملكون معلومات كافية تساعدهم على تدريس ابنائهم وارشادهم على الطريق الصحيح .وجداول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

يبين تحليل التباين لافراد العينة

القيمة الفائية المحسوبة	متوسطات المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
١.٦٩٨	٠.٧٧٥	٣	٣.٠٩٨	بين المجموعات
	٠.٤٥٦	٢١٠	٤٣.٣٤١	داخل المجموعات
		٢١٣	٤٦.٤٤٠	المجموع

القيمة الفائية الجدولية (١٩.٤٩) عند درجة حرية (٢-٢١٠) ومستوى دلالة (٠.٠٥) هـ -الفروق في اسباب عزوف الطلبة من وجهة نظر أولياء الأمور تبعا لمتغير المهنة (تدريسي، موظف):

للتعرف على دلالة الفروق في أسباب عزوف الطلبة عن الدراسة تبعا لمتغير المهنة (تدريسي، موظف) تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٠.١٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجة حرية (٢٠٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يدل على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد العينة تبعا لمتغير المهنة . وتختلف آراء الآباء والأمهات حول أسباب عزوف التلاميذ عن الدراسة تبعا لمهنة الوالدين بسبب تأثير التجارب والمجالات المهنية التي يعملون فيها فالآباء والأمهات العاملون في المجال التعليمي يكون لديهم فهم أعمق للتحديات الأكاديمية والتربوية ويركزون على أهمية الأساليب التعليمية والمناهج الدراسية في تحفيز التلاميذ، ويميلون إلى الاعتقاد بأن العوامل الأكاديمية مثل صعوبة المواد الدراسية أو جودة التدريس هي أسباب رئيسية للعزوف. أما الآباء والأمهات العاملون في المجال الإداري والتقني قد يركزون على أهمية القدرات التحليلية وحل المشكلات في التعليم، ويميلون إلى الاعتقاد بأن قلة التحدي والتحفيز في المواد الدراسية التقنية قد تكون سبباً للعزوف، كما يرون أن توفير بيئة تعليمية محفزة تقنياً يمكن أن تساعد في زيادة الاهتمام بالدراسة. وكما مبين في الجدول (7)

الجدول (7)

يبين دلالة الفروق في اسباب عزوف الطلبة عن الدراسة من وجهة نظر أولياء الأمور
تبعاً لمتغير المهنة (تدريسي ، موظف)

المتغير	المهنة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
اسباب عزوف الطلبة عن الدراسة	تدريسي	١٤٦	٤.٢٨	٠.٣٣٨	١٠.١٢	١.٩٦	معنوي
	موظف	٦٥	٣.٤٨	٠.٨٥٥			

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً/ الاستنتاجات: في ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج يمكن الخروج بالاستنتاجات الآتية: -

❖ ان اهم الاسباب المدرسية لعزوف الطلبة عن الدراسة من وجهة نظر أولياء الامور هي: تدني مستوى الخدمات الارشادية المقدمة للطلبة، البيئة المدرسية غير مشجعة وغير محببة للطلبة، وجود مشاكل بين الطلبة، استخدام العقاب بشكل كبير من قبل المعلم، قلة متابعة الغياب من قبل إدارة المدرسة.

❖ ان اهم الاسباب الاسرية لعزوف الطلبة عن الدراسة من وجهة نظر أولياء الأمور هي: عدم مراقبة ولي الأمر للطلبة، تفكك الأسرة والافتقار الى الأمن والاستقرار، غياب القدوة والممارسة الفعلية لأحد الوالدين، الأمية وتدني المستوى التعليمي لأحد الوالدين.

❖ ان اهم الاسباب التي تتعلق بالطالب لعزوف الطلبة عن الدراسة من وجهة نظر أولياء الأمور هي: تدني مستوى الطموح والدافعية لدى الطلبة، التأثر بأصدقاء السوء، اعتقاد بعض الطلبة ان الدروس الخصوصية مجدية وتغني عن الحضور، عدم شعور الطالب بحب المدرسة والانتماء اليها.

❖ توجد فروق في اسباب عزوف الطلبة من وجهة نظر أولياء الأمور تبعاً لمتغير الجنس ولا توجد فروق تبعاً لمتغير العمر والمستوى المعيشي والتحصيل الدراسي.

ثانياً/ التوصيات والمقترحات

١- التوصيات

- ✓ تفعيل دور المرشد التربوي في مساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم.
- ✓ ضرورة اشراك الطلبة في النشاطات اللاصفية التي يرغبون بها.
- ✓ تفعيل دور مجالس أولياء الأمور والتواصل مع البيئة المدرسية.
- ✓ ضرورة تعاون البيت والمدرسة في ايجاد حلول عملية لمشكلة العزوف عن الدراسة.
- ✓ الابتعاد عن العقاب بكل أساليبه سواء من قبل المعلم او من قبل الأهل.
- ✓ ضرورة ايجاد البرامج التربوية الكفيلة ببناء شخصية سوية للفرد سواء داخل الأسرة أو خارجها.
- ✓ العمل على شغل وقت الفراغ لدى الطلبة واستثماره بما يعود بالنفع لهم ولمجتمعهم.
- ✓ ضرورة توجيه الطلبة لاختيار الرفقة الصالحة كي لا يقعوا فريسة لرفقة السوء.
- ✓ اعطاء الجانب التشجيعي والاهتمام الكامل من خلال تقديم الهدايا التشجيعية للطلبة.

٢- المقترحات

- في ضوء نتائج البحث توصي الباحثان بمايلي
- إجراء دراسة مشابهة للتعرف على اسباب عزوف الطلبة عن الدراسة من وجهة نظر المعلمين والمدراء.
 - اجراء دراسة مقارنة بأسباب عزوف الطلبة عن الدراسة بين الحضر والريف.

المصادر

- . أبراهيم ، هاشم جميل وصالح ، محمود ، ٢٠١٤ ، اسباب عزوف طلبة الكلية التربوية المفتوحة عن الدراسة في الاقسام العلمية ، مجلة الآداب ، كركوك ، العدد ٢٠ .
- . أبو جراز ، ياسر ، ٢٠١٩ ، دراسات تربوية ، دورية التطوير التربوي ، السودان .
- . أبو حسين وآخرون ، أبتها كمال ، ٢٠١٥ ، دراسة اسباب عزوف الطلاب عن المدرسة ببعض مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية ، مجلة العلوم الزراعية والاقتصادية والاجتماعية / المجلد ٦ / العدد (١١)
- . البحري ، سعاد ، ٢٠١٤ ، اشكالية الانقطاع وإعادة الادماج ، مجلة البحث العلمي ، العدد (٢١)
- . العدوان ، أسماء تيسير ، ٢٠١٨ ، أسباب تغيب طلاب المرحلة الأساسية العليا عن المدرسة من وجهة نظر الأباء في الاردن ، المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد الرابع / العدد السابع / فبراير .
- . العبري ، أنور ، ٢٠١٠ ، الانقطاع عن المدرسة ، جامعة سلطنة عمان ، عمان . . .
- . الزغلول ، عماد عبد الرحيم و الهندا ، علي فالح ، ٢٠٠٤ ، مدخل الى علم النفس ، دار الكتاب الجامعي ، مصر ، العين
- . عوض الله ، نهى محمد محمود : ٢٠١١ ، أسباب عزوف طلبة الصف الاول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة وسبل الحد منها ، رسالة ماجستير غير منشورة / كلية التربية - الجامعة الإسلامية ، غزة
- . نعيم ، بوعموشه ، ٢٠٢٠ ، اسباب التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين ، مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية ، المجلد الاول ، العدد (١)
- . Farooqui, Z. (2022). *School Dropouts in India: Reasons and Prospective solutions Inspira-Journal of Modern Management & Entrepreneurship (JMME)*.
- . Han, Y., Park, J., Song, J., & Kang, D. M. (2024). *Distinguishing characteristics of out-of-school adolescents in South Korea: A machine learning approach. International Journal of Social Welfare*.

- . Kurian, A., Kujur, A., Ahmed, U., Chopra, U., & Hossain, Z. (2023). *School Dropouts: Reasons and Prospective Solutions– Teachers’ Perspective. International Journal of Creative Research Thoughts (IJCRT), 11(3), 2–3.*
- . Mohalik, R., Sethy, R., & Sangeeta, M. (2021). *Attendance of students in government elementary schools: A study on Jharkhand. Randwick International of Education and Linguistics Science Journal, 2(2), 140–148.*
- Naim, Bouamoucha(2020). *the reasons for school dropout in the primary stage from the point of view of the dropouts, Dia Journal for Psychological and Educational Research, Volume(1), Issue One*
- . Selim, K. S., & Rezk, S. S. (2023). *On predicting school dropouts in Egypt: A machine learning approach. Education and Information Technologies, 28(7), 9235–9266.*
- . Tabassum, S. R. (2019). *A study of school dropouts in India: Sensitivity at display. Journal of Applied Linguistics and Language Research, 6(3), 1–10.*
- . Venkatesan, R. G., Karmegam, D., & Mappillairaju, B. (2024). *Exploring statistical approaches for predicting student dropout in education: A systematic review and meta–analysis. Journal of Computational Social Science, 7(1), 171–196.*